

مسجد بلال ❖ السيرة النبوية (62) ❖ للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

نبي الله حبك في الحلايا كما المزي صبا صبا بابا تعانقه السرائر وهي عطشا. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته - 00:00:26

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:43

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فنحن في شفاء وندعو رجاء شفاء اخر اما الشفاء الاول فهو اه شفاء الدكتور اسامة اه انا سألت عن حضرتك الدرس اللي فات ما حداثي في الحقيقة. نسال الله عز وجل ان يتم عليه نعمته وشفاء - 00:01:07

وان يمسحه بيمينه المباركة الشافية وان يعليه الى العافية ونرجو الشفاء اه ايضا لبعض ابائنا نسال الله عز وجل ان ينشذ عظمه وان يسوي بدنه وان يبدله لحما خيرا من لحمه وبدنا خيرا من بدنه انه القادر على الجليل والجلل - 00:01:37

سم ايها الاخوة لا زلنا مع مشهد نوم النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا زلت الح على اخواني ما هي اخبار ودك برسول الله صلى الله عليه وسلم بقى لنا اسبوعين اهو الاسبوع اللي فات فات - 00:02:01

آ كان شيخنا حفظه الله يؤسس المدرسة الربانية اللي هي تصب ان شاء الله عز وجل هذه العلوم صبا في هذه القناة انك تدرس فقه فتنبهر بالفقه في مقام التوحيد - 00:02:24

ما يدرسش الفقه انك يعني تحفزه الفقه يدرس في هذا المجال كيف هي حكمة الله عز وجل وعظمة الله عز وجل في تقسيم احكامه الى واجب ومستحب والى حرام ومكروه والى ما سكت عنه فابيح - 00:02:49

يبقى كل الدراسة بالشكل ده حتى الاصول يحاول الشيخ حفظه الله انه يعمل اه منهج وفي الحقيقة وضع فيها خبرة طويلة ان شاء الله عز وجل نرجو ان يكون عملا مباركا - 00:03:08

فجاء بغتة فعشان كده يعني آ ما قدرتش ان انا اعترز لكم. سبق اخوانكم في في الزيتون واخوانكم في الهداية ان اعترزت لهم مبكرا. فاعذرونا وندعوا الله عز وجل جميعا ان يتم هذه - 00:03:21

في المدرسة فانها جاءت على حين فاقة فقر في القلوب في التعامل مع الشريحة مشاعر لزا ايها الاخوة اقول لك ما هو حال ودك معه عليه الصلاة والسلام زي ما قلنا كده في اللقاء الاخير هل شعرت الى الان ان انت آ ممكن تتصوره تتخيل به؟ هل شعرت كده بقرصة في قلبك - 00:03:38

تحس كده ان فيه قبضة كده نفسي اشوفه بقى. تعبت حاسس بده ولا لا زلت لسة لم تشعر؟ نسال الله عز وجل ان يشعرونا واياكم بالايمان. وان يذيقنا واياكم حلاوة الايمان. فان الايمان يذاق ويوجد ايها - 00:04:07

اخوة صح ولا لا الايمان يذاق ويوجد وله حاله. كمان قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعما وحب النبي من الايمان ولا ايه مش هو ده مش اركان الايمان الستة فين؟ ان تؤمن بالله - 00:04:24

وملائكته وكتبه ورسوله. مش كده والنبي صلى الله عليه وسلم هو سيد رسله هذا من الايمان. قال النبي قال النبي صلى الله عليه

وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا يبقى بالداء اهو تجد له طعم - [00:04:40](#)

تجد له طعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم وجد حلاوة الايمان ثلاث من كن فيه يجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر - [00:05:01](#)

كما يكره ان يقذف في النار. مش كده وفي حديث حنظلة رضي الله عنه نافق حنظلة. فاكربين الحديث ده قال يا رسول الله انا نكون عندك شف الحنة دي. قال انا نكون عندك - [00:05:19](#)

فكان فكان الجنة والنار رأي العين وكأن على رؤوسنا الطير فاذا خرجنا من ده التعريق ده الكلام الوصفة اللي قالها حنظلة رضي الله عنه. شف النبي بيترجمها له بايه بقى - [00:05:36](#)

فاذا خرجنا من عندك عافسنا الزوجات وآآ عالجنا الضيعات فقال صلى الله عليه وسلم لو تدومون على هذه الحال مش كده كلام سني اصيل الزوق والوجد انك وجدت يعني والحال مش كده ولا لأ؟ وان كان يستخدمه - [00:05:51](#)

بيستخدموا المبتدعة لكن هو كلام اصول سنية فنسأل الله عز وجل ان يزيقنا واياكم حلاوة الايمان فكنا نتحدث عن نوم النبي عليه الصلاة والسلام كيف كانت نومته مفعمة بافتقاره وعبوديته عليه الصلاة والسلام - [00:06:14](#)

نايم وايديه اليمين تحت خده اليمين ونايم على شقه اليمين وهو في هذه الحال حالة النائم المأخوذ. مش احنا قلنا كده يا اخوة النائم مأخوذ ليس له قدرة معدوم القدرة - [00:06:39](#)

بتقومك من النوم نمشيك تفضل تتساق معي اجيبك يمين واجيبك شمال واجيبك لان انت مش عارف انت فين ولا عشان كده ربنا سبحانه قال لا تأخذه سنة وانه لا يؤخذ - [00:06:57](#)

سبحانه وتعالى لا تأخذه لكن في حالة الضعف بانك ضعيف بقى عبد اهو وقدراتك محدودة ما تقدرش ما تنمش ففي حالة ان يكون مأخوذا ضعيفا يفتقر فهو كده بقى ليه - [00:07:07](#)

ولا يمكن على شقه اليمين نايم كده قال لي بقى عليه الصلاة والسلام قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن احنا حنروح فين بس عبید وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - [00:07:21](#)

فكانت الحالة دي محتاجة ان احنا نقف معها شوية ولزلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اسماء لله عز وجل في هذا الموضع كان ينبغي ان نزيل عليها بشيء من المشاهدة. والا احنا لو تناولنا كل - [00:07:36](#)

نقف معه وناخذ الاسماء نفسرها هنبقى خرجنا برة السيرة في الحقيقة. لكن انا ان شاء الله عز وجل بازن الله اعد وارجو ان ينجز الله عز وجل هذا الوعد لان الاحاديث دي ستأتي في الايه؟ في الوايل الصيب ان شاء الله بقى عندنا في في الزيتون ان شاء الله نقف معها خالص. نبلط مع الاحاديث دي مع كل - [00:07:49](#)

كل اسم فان الايمان لا يرتفع ويزاد بمثل دراسة الاسماء والصفات قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فحوى ذلك. واستدل عليه بان اعظم سورة في القرآن سورة ايه ها؟ اية سورة الاخلاص. قل هو الله احد. فيها ايه من ذكر الجنة والنار؟ كلها صفات. صح -

[00:08:07](#)

قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وهي صفة ربنا. قال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم صف لنا ربك فسكت فنزل جبريل بسورة الاخلاص - [00:08:33](#)

مش كده وافضل اية في القرآن اية الكرسي. فين ذكر الجنة والنار؟ كلها صفات ولا يتصبر المرء من اعظم الفوائد وانا انا عارف اكررها عليك كثيرا لاکررها في قلبك لان بصراحة لا اکتتمکم سرا ايها الاخوة الانسان بيستاء لما يعدي اسبوع ولا اسبوعين واحنا لسة كنا

مفعمين بالنبي عليه الصلاة والسلام في اللقاء الاخير وبعدين نقول ايه الاخبار - [00:08:49](#)

فاتفحص وجوه الاخوة ما لقيش ما لاقيش تنهيدات المؤمنين انما تقول له ايه ده ايه اخبارك مع النبي صلى الله عليه وسلم تلاقيه عامل ازاي؟ هتطلع روحه من شوقي الي وكان هو يشتاك اليك ولا لأ؟ مش فاهم كده عليه الصلاة والسلام قال وشوقاه الى الى

احبابي - [00:09:15](#)

قالوا اولسنا باحبابك؟ قال انتم اصحابي انما احبابي ناس جايين هو بيشتاق اليك وانت لا تبادره شعورا! عيبة دي ولا لأ بقي في

خليدي حديث الشفاعة من امبارح حديس الشفاعة - 00:09:36

انتم عارفين ايه اخوة النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه حين تأتي الامم الى النبي عليه الصلاة والسلام قال الى الشفاعة العظمى.

الشفاعة الكبيرة بيشفع لكل لكل بالانبياء. بيشفع للامم وانبيائهم فيه - 00:09:54

قم تصور واخر من يكلمه على رأس الناس جميعا كل الخلق حيقولوا الانبياء جواهرهم ويخاطبه باسمهم عيسى عليه السلام كما في

مسند احمد هو اللي هيكلمه ويقول له ايه؟ الا ترى ما نحن فيه؟ الا تدعو الله لنا؟ شف شف بقى شفت النبي قد ايه - 00:10:06

فيدخل قال فادخل على الله فاخر ساجدا جمعة وانا قاعد اتصوره كده عليه الصلاة والسلام اخر ساجدا جمعة جمعة يعني ايه اسبوع

هو في رواية تانية قال كده قال فاخر اسبوعا - 00:10:29

سبع تيام ورأسه في الارض وهو يدعو وهو يحمد الله بمحامد لم يسمع بمثلها قط. محمد ربنا الهمها له كده زي ما ربنا بيلهمك النفس

كده. شف النفس انت انت قاعد بتتنفس دلوقتي - 00:10:46

عد للشيخ وزفير استعد خد بالك. بيحصل ده؟ ما فيش الهمك الله اياه. مش كده؟ اسأل الله عز وجل ان يشرح صدورنا واياكم. وان

يشفي مرضانا واياكم. الواحد لما تلاقي حد بينقبض صدره ولا يضيق نفسه تشوف - 00:11:05

كيف النعمة ان الهمك الثاني بدأ يعد بقى لما بدأ نفسه يضيق يعمل ايه فبدأ يعد الواحدة واحدة مش زيك انت قاعد تتنفس كده ما

بتشكرش ولا ولا تشغلش هذا النفس بالتسبيح. ربنا سبحانه وتعالى يعافينا ويرحمنا - 00:11:26

تجاوز عنا سبحانه وبحمده. فيلهمه الله عز وجل محامد لم يحمد الله بها قبل قط ولا ملايكة ولا انبياء ولا ما حدش حمدوا بها ابدا.

ويخروا بين يديه اسبوعا. عظيم جدا. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:43

للاغاية اسبوع وهو يضع جبهته على الارض اسبوع. ده ايه ده ده لا يكون ايهها الاخوة الا اذا كان قد تمرس مثله في الدنيا ولا لأ عشان

كده لما سجد صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة كانت ايه - 00:12:00

حتى ظننته قبض من طول حد سجد سجدة انما الشاهد انه سجد هذه السجدة الطويلة سبع تيام ورا بعض. ليه؟ عشان خاطر

فضيلتك تصور بقى اما هو ففي مأمن. ربنا سبحانه وتعالى يقول له ايه؟ ارفع رأسك. وسل تعطى. وقل يسمع لك. واشفع - 00:12:18

رفع قال له ايه؟ امتي معلش انا عايز الامة تصور بقى لما وانت لا زلت آآ ما زلت مش واخذ بالك منه جزاك الله خيرا هو ده بتاع

الصوت - 00:12:41

تودي فين حطه مكان داره ده بس ده بتاع الكاميرا. ده بتاعكم انتم ده؟ طيب. طيب خلاص ماشي فاذا شعر المرء ايهها الاخوة بهزا

ده مما يؤطد معه مشاعرك معه عليه الصلاة والسلام. القصد ايهها الاخوة - 00:13:29

القصد ايهها الاخوة انه ينبغي عليك ان تستثمر هذه الايام بالفترة المحددة دي كل اسبوع في كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم شف

انت كده زي الاسبوع اللي فات ولا لسه - 00:14:05

لا زلت زي الاسبوع اللي فات ولا المسألة اتحركت معك وهذا لا يكون الا بصفاء الباطل. نسأل الله عز وجل ان يصفي قلوبنا فقلنا ناخذ

بعض المشاهد من التوحيد النبي صلى الله عليه وسلم وقاعد قمة الافتقار ويثني على الله هو ده قطب رحي العبودية - 00:14:24

هو ده هو ده مألوف الافتقار. الافتقار يتألف من نظرتين نظرة الى عزمة الله عز وجل وكماله وجلاله وعظمة الى فقرك وضعفك وذلك

ونقصك. هو ده الائتلاف الافتقار اللي هو عليه يدور تدور العبودية يا ايهها الناس - 00:14:46

انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد فاثبت فقرك واسبت فغنائه سبحانه وبحمده اشترى في الغنى المطلق له سبحانه وبحمده

والفقر المطلق لك لا بعلقة يعني هو غني بزاته سبحانه وتعالى وانت فقير بزاتك خلقتك كده. مش كنت حاجة وجت لك حاجة نقصتك؟

لأ انت كده ضعيف - 00:15:07

والضعيف ينبغي ان يلتزم الى بلا قوي والا ما يبقاش ما يعرفش يدبر حاله ولا يمشي فبعض المشاهد من هذه من مشاهد القيومية

والسمع والبصر ودي زكرها ابن القيم وصاها رحمه الله في اول طريق الهجرتين - 00:15:31

بصياغة عظيمة جدا الهدف ايها الاخوة لما بكلمك في ده نفسنا ان الاخوة الاخوة بقى بتوعنا الربانيون لو هنتكلم بقى هذه المدرسة لازم ننسب بها هذه الصفة ولكن كونوا ربانيين - [00:15:50](#)

الاخ الرباني ده تلاقيه ايه دايم كده طابير دايم في السما دايم قلبه متألق دايم عينه دامعة دايم جلده مقشعر دايم خاشعا دايم زاكر فاكرو مش الكلام ده هو اللي يخليك تبقى ماشي تتلفت انظر حولك - [00:16:08](#)

تمشي تتلفت وتنظر وفي كل شيه له اية تدل على انه الواحد. مش كده فالامعان في اسماء الله عز وجل وصفاته. كلمنا عن مسألة الاول ما فيش النبي قال كده في بعض ادعية النوم انت الاول فليس قبلك شيه. ايه موضوع الامام بالاول - [00:16:34](#) وليه الصحابي كان عبقرى لما قال له ما هو اول الامر؟ عبقرى. لما قال له كده لما قال له ما اول الامر عشان استدل على الحقيقة الوحيدة المطلقة وكل ما ياتي من بعد ذلك زيف باطل - [00:16:51](#)

مش كده ولا لا؟ لما تعرف كده اللي هتخاف من حد ولا تعمل حساب حد ولا آ ولا خلاص كل في النهاية يرجع اليه سبحانه وبحمده. وكلمنا عن شهود الاولية تكلم ابن القيم عليه وزكرناه في في اللقاء الفائق. وقال كلمته - [00:17:06](#)

فاضمحل ما دون الحق تعالى في شهود العبد كما هو مضمحل في نفسه وشهد العبد حينئذ ان كل شيه ما سواه باطل وان الله هو الحق وحده المبين سبحانه وبحمده - [00:17:23](#)

تلاقي نفسك شهدت ده. مشهد تاني من مشاهد من مشاهد التوحيد ذكره ابن القيم مشهد ايه؟ العلو وانت بتؤمن ان الله مستو على عرشه قعدنا نعمل معارك مع القدريه ومعارك مع الاشاعرة ومعارك مع المعتزلة ومعارك طب بس واحدة واحدة بقى -

[00:17:40](#)

ومعركتك انت مع نفسك ومع ايمانك ومعالجتك لقلبك فين هو لما وقف الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه كان واقف في محنة خلق القرآن وعمله كان هو نفسه اخباره ايه في نفسه - [00:18:03](#)

ده كان في القمة ده يا اخوة قال ابن الجوزي رحمه الله قال عن بعضهم رأيت احمد وهو يضرب فلما ضرب انحلت سراويله خلعه لهدومه من فوق وخلوه بالسراويل وراحوا معلقينه على الخشبة احمد ابن حنبل - [00:18:20](#)

على الخشبة ونزلوا فيه ضرب. فضربة الكبراج ربنا سبحانه وتعالى يعافينا واياكم ضربة قوية جدا. الامام احمد بعد تمن سنين ولا حاجة قالوا له انت حاسس بحاجة؟ قال ضربة فس في كوعي كده. شف بعد سنين قد ايه؟ ضرب قوي. والجلاد اللي ضربه -

[00:18:36](#)

قال انا لو ضربته ضربته سماني جلدات لو ضربتها لفيل لنقبت عن بطنه كنت طلعت لك مصارينه ولو ضربتها لجبل لتهدم ضربها لاحمد ابن حنبل والمعتصم كان بيقول شد قطع الله يدك. وانا قلت لك قبل كده ان من محنة الامام ان المعتصم ضربه بايده. لان

المعتصم ده كانت ايديه بمطرقة - [00:18:53](#)

كان راجل قوي جدا المعتصم قبض يوما على صدر انسان فسمعت قعقعة عظامه داس على صدره كده مسكه من صدره كده لقوا عضم صدره اتكسر. فلما يمस्क هو بقى كرباك ويضرب - [00:19:13](#)

ده يبقى الامام يعني الله يكون في عونه الحقيقة وهو في هذه الحالة قال بعضهم فرأيت سراويله تنحل من كثر الضرب الحبال الدكة بتاعة السروال بدأت ايه تنحل رأيت سراويله تنحل وتتساقط بدأ السروال هينزل - [00:19:25](#)

قال فنظر الى السماء وتمتم بكلمات فاذا به يقول اللهم ان كنت تعلم اني على الحق فاستر عورتى قال فرأيت سرواله يرفع ويربط اه طبعاً بيزكرها اهل السير قل لي بقى اصل مش سندها فيه ايه ده اهل السير بيرموها - [00:19:47](#)

تصور يعني كان بيتضرب وهو متألق بل هو لم يتحمل ما يتحمل الا لان قلبه كان مفعماً. انتم عارفين يا اخوة لما ضرب اول كرباك يبقى فيه ايه القرآن مخلوق اثنتوني بكتاب او سنة واخلوها بهما. طخ - [00:20:12](#)

القرآن مخلوق والتوراة والانجيل والزبور صح ولا لا؟ لأ صحيح مش ده مش ده بيحصل؟ الانسان على طول يتنازل على طول على طول لما يكون ينفسخ عزمه انما انما احمد رحمه الله هو هو دي ثمرة الايمان بقى في قلبك - [00:20:27](#)

ضربة فقال ايه فسبح اول ما اتضرب قالوا سبحان الله! اول ما لسعوا قربان مع انه كان خايف من الكرباك راح مدي له الثاني لا حول ولا قوة الا بالله. خد التالت قال الله اكبر القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:20:49](#)

ايه اللي تحققة وهو بيتضرب الايمان يا اخوة ايمان بلال لما كان امية بن خلف قاعد فوق صدره وحاطط فوق صدره صخرة وببجلده ومعربه وضره بيتشوي ضره بقى قاعد بيتاكل التراب مولع بياكل في ضره ومن فوق صدره بيلهب بضرب السياط ويقول لهم - [00:21:06](#)

احد احد لو جدت كلمة اغيظ لكم منها لقلتها. طب بتغيظهم ليه؟ طب ما تسكت يا سيدنا بلال واستريح الايمان في القلب لا الاول. تلاقي كل دول سور ولا لك اي لازمة ولا تخوفني ولا تهزني - [00:21:23](#)

تعميق الايمان ايها الاخوة فلما قلنا بقى درسنا ان الله عز وجل درسنا احنا في العقيدة كده بس حفزناها كده صح الاخوة قالوا لي كان في دورة رائعة وماتعة وعظيمة جدا في على هذا المنبر - [00:21:44](#)

دورة في العقيدة كانت من سبعة الصبح او من بعد الفجر لحد آآ لحد الساعة واحدة الضهر تقريبا ولا ايه؟ خلص المتن كله خدت العقيدة كده صح ابقى قابلني. معلش ما بعقدكش - [00:21:59](#)

انت خدت نص ايه النص العلم مش حفزت النص الثاني فين بقى؟ انك لما تقوم ابص الاقي نور سيدنا ابو طلحة خد النص ايه هو؟ لما راح لام سليم ممكن اجوزك؟ قالت له لا اديك اصفر وابيض. هديكي ذهب وفضة - [00:22:16](#)

قالت له لا انا عايز اصفر ولا انا عايز ابيض؟ انا عايزاك تسلم تؤمن ثم قالت له يا ابا طلحة يا ابا طلحة يعمد احدكم الى صنم من الخشب يصنعه - [00:22:37](#)

ثم يعبده فاذا اعوز في التنور الى خشب كسره ووضع في النار بقى ده ينفع يبقى لها برضه يا طالقة يا ابو طلحة؟ فانبهر توحيد انبهار زي ما هاقول لك كده دلوقتي فيه غنى بالله عز وجل في مقام اللوهية اعلى من الربوبية. يؤدي الربوبية اليه - [00:22:52](#)

فانبهر ايوة صحيح ده انا بعبد خشبة يا رجالة فزهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعلن اسلامه. اول ما وقع ده في نفسه حصل ايه تلاً ما هو خلاص اسلم وقع الاسلام في نفسه خلاص فتلاً وجوبه. اول ما دخل النبي قعد مع اصحابه كده بص على الباب -

[00:23:14](#) لفت نزره قال اتاكم ابو طلحة ده خد بالك بقى دي مش حاجة بشوفها لوحدي لا يا جماعة انتم هتشوفوها معي يا صحابة هتشوفوا ده معي اهو. اتاكم ابو طلحة غرة الاسلام على جبينه - [00:23:31](#)

بص في وشك في جبينه كويس هتلاقي دماغه بتلمع بتبرق برق يقرأه كل مؤمن ولا ايه يبقى هو ده الشق الثاني اللي انت اللي انت هتأخذه. ممكن نتساهل في انك تاخذ العلم في سبع تمن ساعات - [00:23:42](#)

بس لا يمكن ابدأ اوعى تجرم في حق نفسك وتفكر انك هتأخذ الايمان والعمل في سبع تمن ساعات اوعى تفكر كده ده اقرب الى سبع تمن سنين اقرب الى سبعين تمانين سنة - [00:24:00](#)

وانت ماشي تجاهد وتعالج هذه النفس وتتجرع مقامات التوحيد وتسيغها وتهضمها فتسري في دمك ولحمك تلاقي دمه ولحمه موحد نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم. فذكر ابن القيم مقام العلو ان الله عز وجل مستو على عرشه بائن من خلقه فوق سماواته. مش

احنا بنقول كده - [00:24:14](#)

ده اللي احنا حفزناه سمرات العلو ايه؟ زكر شقا اللي هو شق مراقبة الاعمال مش هو سبحانه وتعالى فوق. الظاهر الذي ليس فوقه شيء. ما فيش حاجة هو في اعلى علو. سبحانه وتعالى. فاعلى حاجة. في اعلى لا ما لا - [00:24:42](#)

تصور كويس كده اعلى علوه سبحانه وتعالى. طيب لما الاعمال بتتعمل صلينا العشاء ودلوقتي العشاء دلوقتي خلصت اهي يحصل ايه بالعشاء يتعرض يتعرض الشغل مش ده شغلك يعرض الشغل اهو انت بقى مش مش انت حافظ العبارة اللي انا قلتها دي حافزها

احسن مني واكثر وعارف لها تعريفات احسن مني كمان. انا عارف كده - [00:25:01](#) ومؤمن بكده وراسخ الايمان بكده وربنا يعلم ان الله مستو على عرشه باقي مش احنا حافظين كلنا العبارة دي حافظينها كلنا هل

شعرت انك بعد ما قلت السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. العيشة طالعة من جوة ضلوعك بتعرض على الله ولا ما شعرتش - [00:25:25](#)

لازم تشعر عشان تبقى اسمرت المعلومة. ما هو عشان كده انا بقول لك موضوع آآ انا بقول لك انت قابلني ليه عشان كده لازم تبقى اسمرت المعلومة فترقب وانت قاعد تفكر ان العيشة بتاعتك باسمك - [00:25:50](#)

باسمك محمد احمد محمود علي كل ده طالع بالاسم بالصلاة طالعة بالاسم مكتوب عليها هو الاسم بتاعك وطالعة ما بين اطباق السماء لحد ما تصل الى الملك جل جلاله - [00:26:04](#)

فتعرض عليه وابن القيم بيقول لما تعرض عليه بين خاصته. فاكرين اخر لقاء الاسبوع اللي قبل اللي فات لما قلت لك حاجة تكسف بقى مش تعرض بس كان بيني وبين ربنا سيدي ويسترنى - [00:26:16](#)

انما آآ عنده الملاء حملة العرش وجبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت الكبار فوق الرؤوس الكبيرة يعلى الطلعة باسمي وتعرض على الله عز وجل. يا ترى بقى شكلها ايه عشان كده الشعب بيقول واني لانفلت عن صلاته وانا وانا آآ مستحي من الله اكثر ممن قام عن الزنا - [00:26:30](#)

حاجة هتكسف يعني دي تليق بالله عز وجل فلما تشهد ده ما اظنش هتبقى فيها رجالة في الجامعة. انا عارف اني بقول الكلام ده كثير لكن انا نفسي كده ان كان على رؤوسنا الطيبين. نقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ونلاقي لو رميت ابرة تسمع صوتها - [00:26:55](#)

الي عايز يمشي تلاقيه ماشي ايه بيتسحب اللي بيكلم الثاني بيكلمه في صوت الاعمال بترفع يا رجالة مسجد بلال كله طالع في السما. العيشة بتاعة مسجد بلال كلها رايحة في السما. فيشهد المرء ذلك. ثم - [00:27:09](#)

ما احنا وقفنا عندنا المرة اللي فاتت. شف بيقول ايه بقى في الشق الاخر؟ ويشهد نزول الامر والمراسيم الالهية. الى اقطار عوالم كل وقت بانواع التدبير والتصرف من الامانة والاحياء. يرحمك الله - [00:27:25](#)

المراسيم الالهية الاله بقى؟ الاوامر شف النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوة خدوا بالكم من الموضوع ده خد بالك معي من الموضوع ده. النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الاسراء رحلة الاسراء والمعراج. ذكر مهماتها صح ولا لأ - [00:27:42](#)

ولا لأ ذكر المهمات يعني مسلا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما قلش مسلا وانا ماشي كنت ماشي كده فشفت النجوم وشفت شوية سحاب وانا طالع قال الكلام ده - [00:28:01](#)

بذكر لك المهمات وهي دي البلاغة من جملة الاشياء اللي ذكرها عليه الصلاة والسلام بقى من المهمات. قال ايه قال ثم رفع بي الى مقام اسمع فيه اسمعوا فيه ايه - [00:28:09](#)

حد يقول لنا اي حاجة وياخد اي حاجة من هنا. خد في اسطوانة اهي بس قل لي حاجة شريفة الاقلام. خد. فيه حد من ورا قال صريف الاقلام ده انت كنت معه امبارح يا عم الحاج - [00:28:25](#)

خد ادي له يلا يا جدعنة ترفع له ايدك عشان تاخد اسطوانة انت قلت صرفها الاقلام؟ ما هو انا عشان ما سمعتش بقى طب عشان انت صدقت. بقول له انت قلت سرير في الاقلام؟ قال لي لأ. اديها للاخ اللي هناك - [00:28:39](#)

هيك قاعد جنب الدكتور اسامة واخدين بالكم يا اخوانا انا عايزك بس تاخد بالك من الحتة دي. بصوا يا اخوة بص بص واخذ بالك يا حاج؟ عمي عمي واخذ بالك من الحتة دي؟ خد بالك من الحتة دي لقطة جامدة جدا على فكرة - [00:28:55](#)

هيبص قدامك انا اقعد اكلم اخواني واحبابي كده وانا قشهم وبراحتني. شف اه شف شف يا اخوة النبي قال ايه بقى سم رفع بي الى مقام اسمع فيه صريف الاقلام ده مقادير الناس قاعدة تتكتب - [00:29:10](#)

ونسخ واوامر جاية من اللوح المحفوظ ده فيه فوق مملكة المملكة شفت انت ماشي فين والعلم اظن ده يبهرك ولا ما يبهركش مش هترجع بقى تقول آآ يعني آآ مش هتضطرب وتكش وتخاف. ده انا ده انا قوي الى ركن - [00:29:30](#)

شديد اسمع فيه صريف الاقلام. وامبارح برضه من الحاجات اللي والله العظيم ما كنت محضرها انا باحدس الاخوة عن اه عن مقام

مسئل هذا يعني وبعدين لاقيت بنتكلم في القضاء والقدر - 00:29:50

فبنتكلم على القدر العام ان الله عز وجل قدر مقادير الخلائق كلها. كل ده مخدر كل ده المحمول بتاعك ده هيتصنع امتى ولو باز هيبوز

مسلا لا قدر الله يعني لا قدر الله لا قدر الله هيبوز امتى؟ لاحسن يبوز النهاردة يقول لك ده بص له - 00:30:08

المايك ده المروحة دي هتلف كم لفة؟ البتاع الصاعق بتاع الكهربا ده بعض اهل العلم يقول حرام لان حريقة. بيحرق بالدبان بتاع

التكييف ده كل ده مكتوب تصور مكتوب ده شف بقى قال علمها عند ربي في كتاب. ده قد ايه الكتاب ده - 00:30:25

ومتشال فين شفت العزمة طب ما توحده. لا اله الا الله. حاجة عالية جدا. فبنزكر الحديس بتاع التقدير العام بقى. حديث عبادة بن

الصامت رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:30:43

اول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب وانا بقول الحديس لمحت لي حنة سم قال له الله عز وجل كلم القلم تصور القلم عارفين القلم

كلم الله القلم - 00:31:01

خلق القلم ايا كان بقى القلم ده شكله ايه ولا حجمه ايه ولا كان ايه المهم ان هو في النهاية اسمه ايه؟ اسمه قلم كلم الله القلم اول ما

خلق الله القلم ثم كلمه - 00:31:20

حاجة تبهر صح ولا لأ؟ كلم القلم وامره اكتب ونطق القلم لعزته قال له وما اكتب؟ كأني كده بالقلم وهو ايه القلم اللي احنا متصورينه

بقى الليسة بتاعته تضاءلت من فوق كده - 00:31:36

وقال اه صحيح كأني به يعني ما اعرفش هو القلم طبعا شكله ايه؟ كاني كده به وقال له ايه؟ اول ما قال له وجه ايه كلام مباشرة

راح ايه قال وما اكتب - 00:31:54

أؤمرني بس مرني ولا اكتب يا رب وما اكتب اكتب مقادير الخلائق. يكلم القلم كبير المتعال سبحانه وبحمده فتأمل هذه المراسيم

مقادير العبادة قاعدة تكتب وتنزل الاوامر والامور نازلة على الارض - 00:32:04

فيعرز اقواما ويذل اخرين ويرفع اقواما ويخفض اخرين. شغل مراسيم. انت بقى لما تبص للسما ما تبصش للسما نزرة مجردة يا اللي

درست الكلام ده ما تبصش نزرة مجردة كده تبص ايه - 00:32:25

كأني بالملائكة نزول طلوع طالعين نازلين طالعين نازلين بالاوامر والمقادير وتتقضى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه بامر

الله فيعظم الامر تلاقي نفسك اذا نزلت عشان كده كان بعضهم ما ببصش للسما خالص - 00:32:39

امبارح كان عندنا برضه اسر ابي الاسود الدؤلي ان عمران ابن حسين رضي الله عنه قال اتراه قد قدر اهل الجنة واهل النار ان الامر

مستأنف؟ فوقفنا عند حنة - 00:32:55

هل قدر اهل الجنة واهل النار؟ هو مين اللي قال قدرهم الله عز وجل طب ما قالوش الله ليه ليه ما اتزكرتش في الرواية الله كات من

غير الله ليه؟ اصل السلف كانوا بيخافوا يذكروا اسم ربنا في الكلام - 00:33:12

شف الهيبة والعزمة كانوا بيخافوا يذكروا حتى قيل انه كان الرجل منهم يقول جزيت خيرا على البناء لما لم يسمى فاعله. ما يقولش

ايه؟ جزاك الله خيرا. حتى قيل ان رجلا مات - 00:33:25

احد السلف مات ولد له فلم يقم لم يبرز للناس للعزاء حب يبقى متداري دايم وما حدش يشوفني قالوا له دي ما عايزين اعزيك. فقال

ان القوم يذكرون اسم الله عز وجل في هذا المقام مجاملة ونفاقا - 00:33:40

فاجللت اسم الله ان يذكر على هذا النحو مجاملة ونفاق ولأهم غافلون تلاقي الواحد يقول لك البقاء وهو مش في دماغه

موضوع الموت ولا حاجة فكره غيره على الله انه يذكر. الجماعة دول كانوا كده ازاي؟ واحد عشرين سنة لم ينظر الى السماء -

00:33:57

محمد ابن اسلم الطوسي بيقول له ما كنش كان لا ينظر الى السماء. سعيد ابن جبير. سنين طويلة ما ببصش للسما ليه؟ مكسوف.

مستحي من الله. سيدنا ابو بكر يخش الخلاء كما في الزهد لابن - 00:34:13

مبارك يروح لابس شال وهو داخل الخلاء. ليه؟ يقول استحي من الله ايه الحكاية ان العلاقة دي والراجل يقول للنبي الصحابي يقول

للنبي صلى الله عليه وسلم ايضحك ربنا قال نعم قال بخ بخ - [00:34:24](#)

الحمد لله حلوة دي قوي فقال ما حملك على قولك يا بخ بخ؟ قال لاننا لن نعدم خيرا من رب بيضحك ايه حكاية ايحسبنا ربنا نفسه يا رسول الله؟ هو ربنا نفسه اللي هيحاسبنا يا رسول الله - [00:34:38](#)

شفتهم يا اخوة كانوا عاملين ازاي عشان كده كانوا القوم اساطير. اساطير لما تقرأ عنهم تتعجب نسأل الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بالتوحيد. فيشهد تلك المراسيم نزول الامر والمراسيم الالهية الى اقطار العوالم. كل - [00:34:53](#)

في كل وقت بانواع التدبير والتصرف من الامانة والاحياء والتولية والعزل والخفض والرفع والعطاء والمنع وكشف البلاء والبلاء وارساله وتقلب الدول ومداولة الايام بين الناس الى غير ذلك من التصرفات في المملكة التي لا يتصرف فيها سواه. فمراسيمه نافذة فيها كما يشاء. يدبر الامر من - [00:35:14](#)

الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون شفتهم الكلام ده قل له لو سمعته سمعت ما هو ينزل السمع منزلة البصر هو ده شأنك اذا نزلت الى السماء مفعم - [00:35:39](#)

والنازر الى هذا الباب شف التولية والعزل ده العالم عمله فينا وهيرجعوا الراجل تاني بعد ما صدقنا ان هو خلعه الله في ليلة مباركة يا عم الزى ينزع ويرد والله - [00:36:02](#)

ولا النقض ولا مش نقض ولا أنت لما تلاقي كده تعمل ايه؟ يقوم يتواصل الاخوة فيما بينهم ما تيجي نذهب الى الله السيد الصمد الذي يعزل من شاء ويولي من شاء نقول له اللهم اتمم علينا عزله - [00:36:19](#)

يا رب عزله فاتهمم علينا عزله. وسبت عزله مش هو ده الموحد كده ولا ايه؟ مش انا قلت لك قبل كده عن سيدنا خالد وهو في الحرب والجهاد والقتال وبيدبح في الخلق والشرس قوي. لما ذكر له مقام التوحيد - [00:36:37](#)

انكسر قيل الى سلمى او الى اجأ هنحط زهرنا فين؟ راح موطي في الارض ورفع راسه لقوه قاعد يعيط وقال لهم لا اله سلمي ولا الى بل الى الله الملتزم - [00:36:53](#)

كنا عايزين نقول معركة العقاب امبارح بس عوقبت بذنبي نسأل الله عز وجل ان يعافينا واياكم في العقاب الناصر شوفوا الراجل ده اتغلب وهزم لقي الجيش قشتالة داخل عليه راح جايب التورسة حطه وقعد عليه كده - [00:37:06](#)

مستني ايه مستني يموتوني مش هامشي فقالوا له الجيش كله مشي خلاص ما فيش حد قادر يقف كنسوهم كنسا لحد ما افنعوني اني امشي راح ركب الفرس قال ايه وهو بيركب الفرس - [00:37:22](#)

هل صدق الرحمن وكتب الشيطان؟ رح ماشية مهزوم في صورة غالب ولا لأ؟ مع انه المفروض مغلوب لكن في سورة غالب عشان كده ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم غالبين - [00:37:34](#)

خلي كده ان كنتم مؤمنين ما انت ممكن تغلب شف احمد ابن حنبل متعلق على الخشبة والناس قاعدة تبص له ومستعظماه وحاجة آ امام ومتعلق ببيضرب وامام ان كنتم مؤمنين. فاذا شهد فمن اعطي هذا المشهد فمن اعطى هذا المشهد حقه معرفة وعبودية استغنى به - [00:37:54](#)

عشان كده من درر الربانية بقى ننقلها لك قبل آ قبل المدرسة كان شيخنا بيقول ايه بقى حفزه الله ومتع بعمره. في الحقيقة ايهها الاخوة المنهج ده لما ان شاء الله يخرج وتقرؤه - [00:38:16](#)

هتتعرفوا انها خبرة طويلة كتبت بدماء القلب وعميق الخبرة وحناس المحارب هتلاقي الكتاب حاجة تانية كده. كان شيخنا بيقول ايه؟ لا يستطيع المرء ان يقوم ان يفهم هذا المنهج الرباني ده - [00:38:29](#)

مش هيقدر يفهمه الا اذا فض نفسه له يعني لازم تفضي نفسك وقت تقعد في الوقت ده زي ما باقول لك كده قعدت اتأمل في السماء ما جتش النهاردة ما جاش التعامل لا انا قاعد ابص للسماء وقلبي مش حاسس باي حاجة مش شايف الا نجوم وسواد وليل ومش شايف اي حاجة وراء ذلك - [00:38:48](#)

يبقى نظرة الى السماء ونظرة ودمعة في المحراب. تقول له يا رب مش قادر اشوف اعمى البعيد فبصرني تاخذ وقتك عشان تستوي

تبقى رباني وقول الربانيين في الحرب عجيب مش كده؟ الناس اول ما يشوفوا الجيش اللي اضعاف مضاعفة سيكنسهم كنسا يقولوا
ايه - [00:39:10](#)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم يا سلام معقولة! تشوف الجيش قدامك وتقول كده قال
القاسمي رحمه الله انما ذكرهم الله عز وجل ليكونوا للمؤمنين اسوة. عشان تتعلم تعمل ايه؟ لما الامر يحتدم بقى. اما الامر يحتدم
ما تنزلش تجري على الشارع. اما الامر يحتدم تنزل تجري على الجامع - [00:39:35](#)

فتنطرح بين يديه وتقول له يا رب ادركنا وبعدين تبقى تيجي الاسباب بقى بعد كده المشروعة زي ما تأتي فمن اعطى هذا المشهد حقه
وفرغ نفسه له معرفة وعبودية معرفة او اللي كان اللي كان عندكم لسبع ساعات. وايه بقى - [00:39:58](#)
وعبودية لازم تتعبد باللي انت درستته ده. استغنى به خلاص ما بقاش عنده فقر في الباب ده انتم عارفين يا اخوة الغنى ضد ايه؟ ضد
الفقر. هو انت فقير في ايه؟ - [00:40:17](#)

ايه موضوع التوحيد واستغناء بالله عز وجل؟ بيقول لك كل انسان في قلبه افتقار لشيء يعني في واحد عنده يعني مسلا الشباب اللي
عاوزين يتجاوزوا عندك نقطة فقر انت دلوقتي الفقر دي لايه؟ للنساء عايز اتجوز - [00:40:31](#)

ففي عوز عايز تسد العوص ده واحد. واحد واحد بقى يعني مش موضوع ايه توحيد الله عز وجل جيدا. تقوم تستغني بالله عز وجل
عما محمد بس هو بيقولوا كده في الاسرائيليات في الاسرائيليات يعني يروى ولا - [00:40:45](#)

اه بيقول يحكى ولا السخاوي كان بيقول كده كلمة نسيته. المهم جملة اللي نسيته يعني بيقولوا ان آا امرأة العزيز كانت بتحب سيدنا
يوسف بكل قلبها. وبيقولوا بيقولوا كده في كتبهم انه تزوجها من بعد. بيقولوا كده - [00:41:03](#)

فلما تزوجها وعلمها العادة والتوحيد وكده وبعدين تزوجها كانت المرأة لا تتوق له كما كانت قديما. فلاحظ سيدنا يوسف كده انت
يعني بسبيك قاعدة ما فيش حاجة ايه الموضوع فقالت له مز ان عرفنتي على الله عز وجل - [00:41:29](#)

وقد استغنيت به عما سواه. ما بقتش حاسة ان انا بحبك مرمية بقى كده زي الاول. خالص. حتى اللي برضه في تضاعيف ذلك او
حكايات يعني بتحكى. في ضعيف ذلك انه دعاها - [00:41:54](#)

الى فراشه فكانت تروقه يعني تبقى آا مسلا نزيد خلاص ماشي. كويس ده كلام طبعا ايه الكلام بتاع يهود يعني. بس عايز اقول لك
يعني ايه البس الفايدة سبيك من الكلام ده انساه يعني. الفائدة اللي تطلع منه بس حطة ايه؟ انك لو استغنيت - [00:42:04](#)

يعني انا مسلا لما اقول دلوقتي استغنى بالله ممكن الشباب كده يقول لك استغنى بالله يعني انا ممكن مسلا ان انا ما فيش وما بفكرش
ابدا في واحدة ست خالص كده - [00:42:24](#)

اه يا راجل! يا راجل قل كلام غير ده انت آا انت متغدي كويس ولا ايه النهاردة بس اصله من ذاق العرب ما هو انت عشان بعيد نسأل
الله عز وجل ان يخرننا واياكم. بتحس ان انت صحيح انما اللي يدوق برضه من الحاجات اللي خطرت في بالي. احيانا كده والله

العظيم علم الله عز وجل - [00:42:35](#)

ان المرء لا ليس له عمل يتكى عليه لكنني احب رسول الله واصحابه. الواحد احيانا بيعدي علي كده الصحابة عدى علي كده النهاردة
الصبح سيدنا علباء ما نجحش في يوم القادسية برز اليه رجل فارسي - [00:43:01](#)

فبرز اليه علباء بن جحش فضربه علباء ضربة وقعت في رثته فشرطتها فمات من حينه وفي نفس الوقت ضربه ضربة فاندلقت
امعائه. الراجل الضربتين جم مع بعض. فضربة سيدنا عقباه شقت رقة الراجل مات. وضربة الراجل شقت بطن علباء ابن جحر -

[00:43:16](#)

رح ايه؟ اندلقت امعاه. راح طالعة امعاؤه فسقط. من شدة الوهن فجاءه يلما امعاه ومش قادر. آا دم بقى وكده. فلقى فارس معدي
فقال له اعني على امعائي. راح اعانه. عارف عمل ايه - [00:43:37](#)

عمل ايه المفروض رجع يخيظ بقى صح؟ لا حط ايديه على بقعاوي كده لما وراح واخذ السيف وطلع يجري نحوهم مرة اخرى قام
وهو بيجري ما هو نرف كثير مش قادر راح واقع ففضل يزحف والسف في ايده - [00:43:52](#)

واخذ اخر كلمات قالها قبل ان يموت قال ايه ارجو بها من ربنا ثوابا قد كنت ممن احسنت ضرابا بس بس نفسي ترضى واموت اتقطع مش مشكلة بس ترضى عنه - [00:44:07](#)

انا احسنت الضرب في سبيلك شف كل اللي سيطر عليه ابو محمد النيسابوري بيقب ويختصر حكيت لك حكاية محمد السابوني ابن كثير بيقول كسر به في البحر فضل يقب ويغطس اب ويغطس في الماية والموج بيرتج به - [00:44:21](#)

فلمح كده لقي الشمس شف بقى بيغرق وبص على الشمس لقي الشمس بتغرب قال تغرب الشمس ويفوتون العصر فانغمس في الماء بنية الوضوء. غمسة اهو انت بتضحك اهو برضه هيقلول لي انت متغدي كويس النهاردة - [00:44:36](#)

فنشرب الشاي يا عم الحاج ده باين عليكم ما بتصدقوناش ولا ايه والله يا اخوة كده ما هو دي انا قلت لك قبل كده فاكركنت بقول للاخوة حد من اخواننا كده اللي هم معنا على طول يبقى فاكركدايما يفضل يفكرني كده - [00:44:52](#)

عايزين نعمل درس ولا خطبة اسمها عجائب الموحدين التوحيد عمل ايه في الناس؟ عجائب الموحدين. راح نازل في الماية مش انتم بتدرسوا فقه والانغماس في الماء يكفي للغسل والوضوء ولا ما يكفيش ولا ايه؟ ما فيش تدوس كده؟ راح منغمس في المية اهو قال لك ابو حنيفة شف حينطقه على طول في الحفظ. والتنطيط - [00:45:10](#)

والاجازات ماشي يا عم ابو حنيفة راح نازل الخمسة خمسة وراح طالع لقي خشبة راح ماسك فيها فاخذ يومئ عليها ايماننا. قام مسك فيها الله اكبر. الموج يا ابو محمد الله اكبر - [00:45:32](#)

ماشي في صلاته ولا خالص نسأل الله عز وجل ان يمتعنا واياكم بتوحيده. وكذلك من شهد مشهد العلم المحيط ايه الاخبار يا محمد؟ ربع ساعة كويس. وكذلك من شهد مشهد العلم المحيط. اصل انتم عارفين يا اخوة برضه في في هذا المنهج انا والله المفروض ما استبقش الاحداث لان لسه المدرسة في تأسيس - [00:45:49](#)

لكن انا منبهر في الحقيقة يعني الحمد لله في الثلاث تيام اللي غبتهم عنكم دول درسنا فيهم المنهج كاملا وشرحه الشيخ لنا واوجزنا فيه منه والحمد لله رب العالمين لكن يعني في جملة الحاجات اللي تبهر موضوع ايه موضوع استخدام الوقت - [00:46:13](#)

ان انا محتاج لما اقول لك الكلمتين دول عارف محتاج نعمل ايه لما اقول لك الكلمتين دولت لو بايد يعني نطلع ننزل نقعد في الجنية اللي تحت دي نص ساعة - [00:46:30](#)

ساكتين خالص في غبشة الليل نتأمل واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا اقعد اشوف كده قدرة الله ننزف الكلام ده لما تنفz تدوق تعرف بقى لما اقول لك ان التوحيد يغنيك عن النساء ما تقوليش بقى ايه انت انت متغدي كويس - [00:46:41](#)

ساعتها هتعرف ان انا ما اتغديتش خالص لحد دلوقتي هو خدت بالك؟ لازم ده يتنفz عمليا عشان كده بند كبير في المدرسة الشغل ان في في بند فيها التربية بالصلاة نفضل ناخذ قواعد الصلاة شكلها ايه ومشاهدها ايه ونقوم نصلي - [00:47:00](#)

نقوم نصلي فيها هيكون فيها قيام ليل يوميا لازم فيه امام موجود لكل فئة يصلي لازم كل يوم يصلي بهم في جملة ما ما ما يتصوره الشيخ يعني. نسأل الله عز وجل ان يتمم وان يعين. بيقول وكذلك من شهد مشهد العلم المحيط الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة - [00:47:17](#)

في الارض ولا في السماء مثقال ذرة كل يعلمه سبحانه وبحمده ولا في قرار البحار ولا ولا تحت اطباق الجبال. بل احاط بذلك علمه علما تفصيليا ثم تعبد بمقتضى هذا الشهود يعني الموحد بقى تعبد بمقتضى هذا الشهود من حراسة خواطره - [00:47:37](#)

شف ابن القيم راح فين عشان نعرف ناس موحدين كبار دول بيقول لك مشهد العلم مش انت عرفت انه عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر - [00:48:03](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا هو كاتبها في كتاب بس ما فكرش انه ينسى ده كاتبها في كتاب - [00:48:18](#)

وهو سبحانه وبحمده لا ينسى. شهادة عليكم مش انت درست ده وعرفت لما بنيجي نقول ما ما هو العلم في مراتب القدر الاربعة مش عندك المراتب اربعة فيهم العلم وانت دارس ده وحافظه في المتن من خمسة - [00:48:36](#)

الصبح لسبعة بالليل ولا الواحدة الظهر لقي ايه؟ لسه طيب ان شاء الله تدرسوا. خد اسطوانة. ما شاء الله سامحه لوجهه ربنا ينفع بك بنا وإياك ما هو في حد برضو الاخوة يبقى قاعد ويقول لك مش انت درست الاربع مرات يبجوا يروحوا حامي - [00:48:50](#)

كم كمل ايوا وهو مش عارف انا بقول ايه فكويس انه يعترف لما بتيجي عند مرتبة العلم بيعلمونا العلماء يقولوا ايه؟ يقول ان تعلم ان الله عز وجل احاط بكل شيء علما فعلم ما كان - [00:49:17](#)

وما يكون مضارع وما يكون مستقبل وما لم يكن لو كان كيف كان يكون لم يكن ده اللي هو ايه؟ المستحيل اللي مش هيحصل قال الله عز وجل عن اهل النار ولو ردوا لعادوا لمنوعا. هم هيردوا - [00:49:36](#)

هو مش هيرد طبعا قطعاه ده مستحيل خلصنا خلاص الدنيا خلصت اتشطبت لكن يعلم سبحانه وبحمده لو قدر المستحيل هيبقى شكله ايه المستحيل تصور؟ طيب لما يعلم الانسان لما انت درست القاعدة دي استفدت منها ايه - [00:49:57](#)

لازم تستفيد منها قبل ما تبص للعالم بمن حولك استفيد في نفسك. انه يعلم ما في باطن البحار ومش هيعلم ما في باطني يعلم السر واخفى. فلو عدت عليك بعض السلف اللي هو واقف كده ومرة واحدة نزل سجد - [00:50:17](#)

فقالوا ما لك؟ قال خاطر سيء مر بقلبي حاجة وحشة عدت على قلبي كده حراسة الخواطر طرق بعضهم الباب على تلميذ له فقال اثم هو قيل له نائم قال او ينام هذه الساعة احد - [00:50:31](#)

في حد برضو ينام دلوقتي وشيخه يعني وراح واخذ بعضه وقام ماشي وانت بقى يعني اعيزك بالله من طرد الشيوخ اما تلاقي شيخك فجأك كده وطرق عليك الباب ده حاجة يعني مرعبة. راح واخذ بعضه وراح ماشي - [00:50:51](#)

لما مشي التلميذ صحي على صوت شيخه فقال مين اللي برة على الباب؟ ده فلان اجري الحقه. قل له انا صحيت. بعث الغلام على بقى ما يتشطف ويجهز ويلبس ما يليق باستقبال الشيخ. فتأخر الغلام - [00:51:04](#)

وبعدين رجع له الغلام متنح كده. قال ما لك؟ واين الشيخ؟ قال دعني يا سيدي فقد رأيت شيئا عظيما. قال وما رأيت؟ قال ان الشيخ مزنا غادر الدار ساعة ما مشي قدام الباب - [00:51:17](#)

دخل الى الجبانة. الجبانة اللي هي المقابر ولم يزل يبكي فيها وهو يقول لنفسه اسمعه من خلفه. شف بقى واحد ماشي وراه ومش حاسس به وهو يقول لنفسه ما لك انت ينام هذه الساعة او لا ينام - [00:51:29](#)

وانت ما لك انت تسأل عما لا يعينك يا نفس السوء وقعد يوبخ في نفسه ويبكي اقول له طب ودي فيها حاجة؟ دي ما فيهاش حاجة دلوقتي في زمنا لكن مات رجل فقيل نحسب ان الله عز وجل سيدخله الى الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريكم لعله كان ينشغل - [00:51:46](#)

بما لا يعنيه الله! يعني انا لما افضل اقول ابقى قاعد كده والراجل اللي جنبنا عمل ايه؟ واللي عندنا جاب ايه؟ وجيرانا ده ما لا يعينك ده ممكن يوديك النار - [00:52:09](#)

ليه؟ لانه يقسي القلب ومن حسن اسلام المرء تركوه ما لا يعنيه شفتهم حراسة الخواطر انه معدي عليه خاطر بيعمل فيه ايه؟ تلاقيه ابن الجوزي في سيد خاطر كتير يقول لك ايه؟ قالت لي نفسي وقلت لها. اهو ده خاطر معدي عليها - [00:52:20](#)

بتقول له يروح ماسكها لأ وافي هنا انت بتقولي ايه بتقول كذا وكذا فيناقشها ويكلمها ويعاقبها ودي قمة المحاسبة بقى بعد ما تتجاوز المحاسبة على الاعمال تخش على المحاسبة على الخاطرة. اللي عدت على قلبك. فازا علمت ان الله عز وجل سميع - [00:52:34](#)

مصير عليم حكيم. اذا علمت ان الله عز وجل اه اذا شهدت بعلمه هذا العلم التفصيلي وتعبدت بمقتضى هذا الشهود من حراسة ثم تعبدي بمقتضى هذه الشهود من حراسة خواطره واراداته. وجميع احواله وعزماته وجوارحه علم - [00:52:50](#)

ان حركاته الظاهرة والباطنة وخواطره وخواطره واراداته وجميع احواله ظاهرة مكشوفة مكشوفة لديه علانية له بادية لا يخفى عليه منها شيء لو علم بالعلم يعرف اني اتفضحت كده. خلاص كله معلوم وكله متشاف - [00:53:14](#)

فيستحي ويخشى واذا علم المرء ان الله بكل شيء عليم اطمأن قلبه من خصمه ولا لأ شف الاية دي بقى اية برضه عجيبة جدا في سورة الرعد ويقول الزين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه - [00:53:35](#)

الاجابة كانت ايه؟ اول حاجة دي اللي هي في صدر سورة الرعد. اول سؤال ده. هو اتكرر ثاني صح كرة تانية في اسناء سورة الرعد كده اول سؤال ده قال ايه بقى؟ الاجابة كانت ايه؟ انما انت منزر - [00:54:02](#)

ولكل قوم هاد اشبكها كده في اللي وراها الله يعلم صح؟ بص كده انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ايه حكاية الله يعلم اصل من علم جاز ولا لأ - [00:54:17](#)

لما بيزلمك ويقهرك ويعمل الله يعلم ولا لا يعلم؟ لما تعلم ان الله يعلم تهدا ليه؟ لان من علم واطلع جاز جاز ولها اضراب في القرآن. يقول وكذلك اذا اشعر قلبه خد بالك من كلام ابن القيم اذا اشعر ايه - [00:54:37](#)

الدراسة بقى مش موضوع الدماغ ده موضوع قلب. وكذلك اذا اشعر قلبه صفة سمعه سبحانه. لاصوات عبادته على اختلافها وخفائها وسواء عنده من اسر القول ومن جهر به هتقول مسموع مش هتقول مسموع - [00:54:56](#)

يعني هتقول جواك مسموع برضه مسموح لا يشغله جهر من جهر. لا يشغله جهر من جهر عن سمعه لصوت من اسر القول. ومن جهر به ولا سمع عن سمع ولا تخلطه الاصوات على كثرتها واختلافها واجتماعها. بل هي عنده كلها كصوت واحد. كما ان - [00:55:16](#)

تلقى الخلق جميعا جميعهم وبعثهم عنده بمنزلة نفس واحدة لما تروح الحج نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الحج والعمرة. وان يتابع لنا واياكم بين الحج والعمرة. وان يسهل لنا سبيل الحج والعمرة. انما تروح تحج - [00:55:41](#)

تلاقي ناس قاعدة تتكلم بلغات شتى لا سيما في اليوم الكبير يوم عرفة. نسأل الله عز وجل الا يغادر احدا من هذا المجلس الاقامه في عرفات هذا العام. قل امين كده بقوة مش ممكن - [00:55:57](#)

ولا لأ ما تقولش ما عيبش فلوس. الحجيج وفد الله. هتلاقي نفسك طالع كده لوحده وانت واقف على في يوم عرفة لا سيما في ساعة الغروب فيه تلاقي كله واقف على حيله او قاعد كله ايه قاعد يدعو والكل قاعد بص تصور بقى سبعة مليون انسان بيقولوا بالناس اللي بتدخل آآ - [00:56:14](#)

دخول كده من هنا ومن هنا ممكن يكملوا بتاع سبعة مليون ستة مليون. تصور كل ده في مرة واحدة قاعدين يكملوا اللي بيتكلم عربي واغفر لنا وارحمنا وتب علينا. واللي بيتكلم انجليزي - [00:56:36](#)

ايون تو هاف. صحيح واللي بيتكلم فرنساوي مش عارف بيقولوا ايه اللي هيلغيني كثير ديت والناس بقى اللي اعنى من ذلك اللي بيتكلموا بقى بتوع جنوب افريقيا السمر اللي هم ايه - [00:56:50](#)

الجماعة دول يا اخوة كلامهم الواحد ما يزنش وممكن يقدر يحفزه ولا يفهمه لو درسه سنين طويلة. اللغة بتاعتهم لغة كهيتهم هم القوم ما شاء الله كده ولغتهم ايه دبش كانه وهو بيتكلم كده كلامه جامد كده تبص تلاقيه واقف وعلى والله العزيم لا اله الا الله الملك - [00:57:04](#)

فاكرين في فوائد في فوائد الحج مشاعر الحج قلت لكم ايه في الموقف ده قلت لك ان الواحد علمت ان عقيدة اهل السنة صحيحة ولو من غير ان احفز الدليل - [00:57:27](#)

لو ما عنديش قرآن حافزه ولا سنة حافزها ولا اطلعت على كتب حد ولا حد علمني حاجة عرفت ان عقيدة اهل السنة صحيحة. ليه؟ لان كل الخلق دي قاعدين يبصوا الى السماء تلاقي الرجل الطويل العريض القوي المتين للعضلات تبص تلاقيه انكسر - [00:57:39](#)

وعلى بابه اول ما يرفع ايده تلاقي دمعته هطل وتلاقيه انحنى واتكسر بمنزر بقى الناس الضخام دول يهزك يوم يطلع المعتزل يقول لك سميع بلا سمع سمع بلا سمع ده انت البعيد يعني - [00:57:55](#)

بقرة سميع بلا سمع والسبعة مليون دول ما بي فهموش رافعين ايديهم كده هوة الى السماء ليه بقى ان شاء الله؟ ابقى انا رافع ايديا كده واقعد ابكي واعيط لحد مش سامعني - [00:58:12](#)

فعلت ان فعلا صحيح سم تأمل بقى ان كل دول بيتكلموا ويسمعهم جميعا لا يغلطه صوت بصوت ولغة بلغة يتكلم انجليزي ويتكلم فرنساوي كل دول في ان واحد. كله فئات انتم متصورين ده ولا آآ يعني آآ تمسكوا كده في نفس الطريقة واحد يا رب اغفر للواد وارحم له وتلاقي واحد يا رب - [00:58:25](#)

شايف انت بتصور لا يغلطه صوت عن صوت ولا لغة عن لغة. سبحانه وبحمده يبقى اذا سمع ذلك مش هيسمع قول الظالمين وخطط المتآمرين ولا لا سيجازيه يقوم يطمئن قلبك. ده بيعمله ويبسوا وعاييزينه واصل ده موضوع معروف ومدير بليل وبيروحوا لبنان - [00:58:48](#)

السميع يسمعهم ولا لأه خرينا نعبده وهو يدبر بقى هم مداريين يتفضحوا ويجوا تحت درسك طلعلنا معدش لنا دروس لا لا ما فيش دروس خلاص الدروس وقعت. وكذلك اذا شهد معنا اسمه البصير جل جلاله - [00:59:16](#)

الذي يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في حندس الظلماء ويرى تفاصيل خلق الذرة الصغيرة ومخها وعروقها شفت الكلمة دي ؟ ابن القيم اصله كبير شف بقى لما تقعد كده تروح بيتكم النهاردة تدور على اي نملة - [00:59:35](#)
كل بيتنا نضيف ما فيهوش نمل. ما ليش دعوة. دور علي ارمي سكر في الارض بقى. آآ اعمل اي حاجة وسخ البيت هتطلع لك الملاية ما تخافش ، لما تنظر كده تلاقي النمل الزار الصغير ده ماشي ؟ - [00:59:56](#)

والله يا اخوة انا كنت في مرة عندنا في بيتنا وطالع كده داخل على المطبخ لقيت نملة كده النمل الصغير ده طبعاً بينك وبينه تار والعياذ بالله ساعة ما بيروح متمكن منك مع انها قد كده النمل الكبير ابو راس كبيرة ده طيب وجدع. بصراحة تلاقيه طالع ماشي وما بيعمل كس حاجة - [01:00:09](#)

النملة النملة الصغيرة اللي تقرصك القرصة تفضل تحط في غسل وتحط في زيت وتحط في الدهان. لا ابدأ فالواحد بيشفوها بيحس انه ايه يشتهي منها ايه فيقطعها تقطيعاً. طبعاً في نهي لكن مش للمؤذي. طالما ازاك يبقى فالمهم انا طالع كده رحت - [01:00:26](#)
نديها بصباغي هرستها على الحيطه ثار من ثاري وبعدين جاءني هذا خاطر والله يا اخوة من فضل الله وفيضه انا ماشي غافل يعني فعمل كده راح فاجاني هذا الخط. تخيل بقى النملة دي - [01:00:42](#)

مكتوب مكتوب تاريخ اباها اقرب مدة من الايام اللي طلعلوا مع سيدنا نوح في السفير في السفينة قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين زوجين اثنين دول من كل حاجة كل حاجة طلع طلع الزوجين من الحيوان اعزكم الله وزوجين من الطيور وزوجين كل حاجة طلعت السفينة - [01:00:57](#)

وحاجة برضو عجيبة خطرت ليه والسفينة شالت كل كل زوج من كل حاجة ازاى والله واسع عليم الواسع وسعها سبحانه وبحمده صح ولا لأ وسعها لهم. يعني ما فيش عندنا في الخزائن الا مش عارف كم مليار هيووسعهم لك بس اتق الله - [01:01:23](#)
ولا مش هيووسعهم شف انت بترد بضعف ازاى عشان كده مش هنطلع من المحنة الاقتصادية اللي احنا فيها دي يا جدع الواسع العليم يبارك لك في رزقك ولا لأ؟ طب ما تقول كده وزعق وهدوا الجامع - [01:01:46](#)

يبارك لك لازم تؤمن بكده لازم يا اخوانا التوحيد ده الاسلام حرية. يخليك كده يفضلوا يحطوا لك القواعد ويقولوا لك وبتاع وانت ايه تروح كذا تقول لروحك ما تقولوش انا - [01:02:03](#)

انما انا اوي الى الركن الشديد في اي باب انا بسأله فخطر ببالي ان ده مكتوب بقى شوف بقى مكتوب ايه النملة دي ابوها فلان وامها فلانة ركبوها مع سيدنا نوح ودخلوا من الباب الفلاني ده مكتوب الكلام ده - [01:02:15](#)

وقعدوا في الحطة الفلانية وتكاثروا بعد كده لما نزلوا بقى على جبل الجودي وانبتقوا في الارض راحوا متكاثرين خلفوا عيال اسمهم كذا وكذا ومشيووا وراحوا في الحطة الفلانية وخلفوا اسمهم كذا وكذا ومشوا الكلام ده ايه - [01:02:29](#)
لحد ما جه تاريخ النملة دي النملة دي اتولدت في الحطة الفلانية وكان صاحبنا بقى صاحب الشقة دي عايش في شقة تانية وبعدين عزل منها في اليوم الفلاني وجه الشقة دي كانت النملة دي - [01:02:44](#)

موجودة ايام الراجل القديم اللي هو المستأجر القديم. وهي ماشية كان الراجل لسه داهن الشقة بس حصل في الزيت شوية صدع على اسر الصدع اللي في الطوب من تحت ازكى الراجل حرامي مش كويس فعملها غلط فالصدع طلع راحت النملة دخلت قعدت جواه لمدة ست اشهر مشي الراجل لصاحب الشقة جه صاحبنا ده قعد في الشقة سنة وبعدين - [01:02:54](#)
من الساعة تسعة ونص الصبح كان داخل المطبخ يعمل كوباية شاي لقي النملة طالعة فمد اصبعه فقتلها اه ياه والله العزيز عندك حق.

ياه يا راجل واحد. شفت كل ده مكتوب؟ علمها عند ربي - [01:03:14](#)

في كتاب وانا قلت لك مش عايزك تنسى الحكاية دي هو الكتاب ده فين؟ انهي حته بقى شايلها الكتاب ده؟ انهي مساحة تشيله؟
انبهر فالله عز وجل يرى هذه النملة بقى الصغيرة شف انت لما تبص لها كده - [01:03:36](#)

وشايف عروق مخها ويمشي لها الدم فين طب هي الدملة دي محتاجة النملة دي محتاجة دم قد ايه عشان يمشي في العروق ده
حاجة بسيطة قوي الدم يعني انت عندك كمية دم كبيرة - [01:03:52](#)

تندفق بيقول لك بتجري بسرعة مش عارف متين وعشرين كيلو ولا ايه في الساعة اسرع من العربيات وكده يعني مسلا ده برضه
قدرة واعجاز بس ماشي انما النملة دي عايزة ايه بقى؟ كل جسمها ده عاوز له مسلا كده يعني هابة - [01:04:05](#)

صح ولا لا تندفق في عروق ده اتعملت ازاى دي ده ايه ده وعروق بقى ضيقة وينظر الله عز وجل اليها العروق دي وسعت ولا داقت
النملة دي ضغط الدم بتاعها ارتفع ما هو برضو النمل ممكن تلاقي النملة متجوزة نملاية غلسة فدايقتها راح ضغطه ارتفع النملاوي الذكر

- [01:04:18](#)

ضغطه ارتفع ولا حاجة فالعروق دي مجهزة انها برضو تتنفخ كده زي عروقنا وتستحمل ارتفاع ضغط الدم ويرى الله عز وجل نياط
العرق على رأس مخها يا خبر حاجة بصراحة - [01:04:43](#)

تعجز عن وصفها العبارة ولا لا فالي يعرف ان الله عز وجل بصير الى هذا الحد يقوم يقفل الاوضة ويفتح التليفزيون يتفرج على
كزا وكده معقولة اللي اللي يهضم ده بقلبه يعمل العملة دي - [01:05:06](#)

ولا يدارى في حته ويمسك التليفون ويكلم واحدة تدارى من مين وفيه وفيه هتروح فين بس فاذا علم ذلك علم ان الله عز وجل
يرى حركاته وسكناته فاذا اعطى هذا المشهد حقه من العبودية حرص حركاته وسكناته وتيقن ان - [01:05:24](#)

نهى بمرأ منه سبحانه ومشاهدة لا يغيب عنه منها شيء وكذلك اقول وكذلك وانا ما بقولش ما قولش يا عم حقول حد بيحسب وانا
خمس دقايق بس كمان ممكن هو خلاص كذلك خلاص هتخلص وكذلك - [01:05:42](#)

انا عايز اقول لك بس هو النبي ليه وهو نايم كان بيقول كده انا عايزك برضو كده نومك بيقى نومة عجيبة. وانت نايم كده يشهد
العيال عيالك لما ييجوا يخشوا عليك. انا - [01:06:03](#)

بقى لنا فترة عايزين نعالج موضوع الادان في بيتنا. يا جماعة لو سمحتم السلف كانوا بيسمعوا الاذان بيعيطوا احنا ما بنعيطش
فكفاية بقى مصيبتنا لو سمحتم اما تسمعوا الاذان اسكتوا - [01:06:12](#)

فاسكت المرأة واسكت عيالها. يا ولد بطل كلام انت وهو ما حدش يكلم حد ولا حد يعمل حد والكلام اللي انت عارفه ده الا طبعا بقى
الراجل اللي انا ما اقدرش اسيطر عليه ابد - [01:06:25](#)

اخر عيل عندي محمد ده بقى يعني ما قالوش كنترول فده ما بقدرش ده يفضل بقى يزق ويهيص وبتاع وانا سايبه يعني خلاص
اعجزني من يومين كده بيقولوا له تعال يا محمد قال لهم هتقعدهوا تقول لي بقى تعال ومش تعال. ده ايه ده جاب منين تعال ومش

تعالة دي. النفي المحقق - [01:06:40](#)

فالعيال يسكتوا وانت قاعدين عايزين بقى ايه عايزين نقوم بهذا المعنى لما نسمع الاذان نهدي عشان نستيقن ونشبهه باستدعاء
بالاستدعاء يوم القيامة النفخ في الصور ترى ذلك ممضا لكن يمضيه الله عز وجل ان شاء - [01:07:04](#)

فالشاهد ايها الاخوة وكذلك اذا شهد مشهد القيومية الجامع لصفات الافعال ايه صفات الافعال صفات الافعال اللي هي عايز اقول لك
ايه في سورة الافعال انا صفات الافعال هي تدبير الله عز وجل في خلقه - [01:07:34](#)

خلاص كده ولا مش خلاص تدبير يعني اعطى ومنع ده ايه فعل فعل افعال الله عز وجل. ربوبية الله عز وجل بدون تدقيق يعني
القيوم ايه معنى اسم الله القيوم؟ القائم على كل نفس - [01:07:52](#)

يقوم بذاته ولا يقوم شيء الا به سبحانه وبحمده كويس كده ده معنى اسم الله القيوم. يبقى القيوم الذي لا يقوم احد الا به. يبقى واحد
عايز يمشي مش هيمشي الا - [01:08:16](#)

بالله عايز يقعد مش هيقدع الا بالله عايز يكلم مش يتكلم الا بالله عايز كله بالله عز وجل. فاذا شهد مشهد القيومي الجامع لصفات الافعال وانه قائم على كل شيه وقائم على كل نفس. وانه تعالى هو القائم بنفسه المقيم المقيم لغيره. القائم عليه بتدبيره وربوبيته وقهره - [01:08:31](#)

ايصال جزاء المحسن اليه وجزاء المسيء اليه وانه بكمال قيوميته لا ينام ليه لانه سبحانه طبعاً الكلام ده مستحيل بس بقول له يعني. لانه لو نام لفست السماوات والارض. صح ولا لأ يا عم الحاج؟ صح؟ قل - [01:08:51](#)

عايز حاجة واقول له انا عايز عايز ايه؟ عايز جنيه؟ جنيه اديك جنيه مزنوق طب خلاص ما تكلموش بقى اتكلمني انا اذا علم العبد هذا انه سبحانه وبحمده قائم على كل شيه وعلى كل نفسه انه بكمال قيوميته لا ينام كنت زكرت لك قبل كده نهى - [01:09:10](#)

ان احنا نقول ايه هذا الاسر ضعيف. طب الدين الصحيح؟ طب طب وظفه لي الاسر القصة اللي بتروى ان سيدنا موسى مسك قال له يا رب تمسك ازاي السماوات السماء ان تقع على الارض فربنا سبحانه وتعالى قال له امسك كده آآ قلتين ولا قارورتين - [01:09:30](#)

وشف سيدنا موسى راح نايم راح ايه القارتين خبطوا ببعض قال يا موسى وهكذا انا اذا نمت سقطت السماء على الارض. اهذا اثر ضعيف وفيه وفيه وفيه. طب اديني حته كده بقى - [01:09:46](#)

بوق وكده نقول فيه ايه ومعناه صحيح مش كده ومعناه صحيح فالله هو القيوم. الذي لا يقوم شيه الا به. لو اخذ بنومه لفسد الناس مش النبي صلى الله عليه وسلم قال له كده ولا تكلني الى نفسي طرفه عين لانك لو وكلتني الى نفسي سانية حضيع -

[01:09:59](#)

بس ده لا يؤمن به الا من دقق. اللي واخذ باله من المسألة دي وانه بكمال قيوميته لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. لا - [01:10:22](#)

تأخذه سنة ولا نوم ولا يضل ولا ينسى وهذا المشهد من ارفع مشاهد العارفين وهو مشهد الربوبية. انه مشهد بقى اللي من ارفع مشاهد العارفين المشاهد اللي فاتت كلها يعني يقصد يقول انك تشهد السمع والبصر كل دي ربوبية مش كده - [01:10:37](#)

توحيد الله بافعاله سبحانه وبحمده. بافعاله والاسماء والصفات توحيد الربوبية ولا توحيد آآ الوهية آآ ربوبية باسماء وصعود في ربوبيته سبحانه وتعالى يأتي بقى التوحيد اللي هو نختم به واعلى منه مشهد الالهية - [01:10:55](#)

بصوا يا اخواننا ببساطة كده توحيد الربوبية ده ان تشهد توحيد الله بافعال الله. يعني تفضل تنزر كده زي ما احنا بنقول دلوقتي الحي القيوم المعطي المانع ماضي؟ العطاء والمنع - [01:11:11](#)

الازاز والازلال ده ده افعالي. تقول كده انه لم يخلق ولم يرزق ولا الا الله عز وجل. طب لما انت عرفت دولت تعمل ايه لما اصلي لا اصلي الا لله بقى وانت عندك حد ثاني - [01:11:26](#)

لما ازكي لا ازكي الا لله لما اعبد لا اعبد الا الله لما ازبح لا ازبح الا لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [01:11:39](#)

لما يحصل دوت عندك يبقى توحيد الربوبية جود عندك توحيد الالهية. هو ده الالهية بقى. عبادة الله توحيد الله بافعالك مش بافعاله زي ما قلنا في الربوبية بافعالك انت لما تدقق في الربوبية هتبقى صلاتك حاجة ثانية - [01:11:49](#)

لما تدقق في عشان كده كنت بقول لك على موضوع الازان ان لما نسكت في الازان لما نسكت في الازان وما نضحكش في الازان وما نكلمش اللي جنبنا في الازان - [01:12:08](#)

واخذ بالك يا حاج؟ انا عندي محمد واحد بس في البيت مش عايزينه يبقى في مسجد بلال كمان لما لما تسكت في الازان وتسكت الناس هتلاقي طعم الصلاة بقى حاجة ثانية - [01:12:17](#)

لما تروح تصلي بقى بعد كده هتلاقيها بقت حاجة ثانية فالقصد ايها الاخوة اذا ادرك الانسان الربوبية ادرك عزمة الالهية بقى. انه لا اله الا الله ينهر بقى بلا اله الا الله - [01:12:27](#)

هو ده بقى المقام الكبير بيقول عنه ابن القيم واعلى منه اي اعلى من الربوبية مشهد الالهية الذي هو مشهد الرسل واتباعهم الحنفاء

وشهادة ان لا اله وهو شهادة ان لا اله الا هو. وان الهية ما سواه باطل ومحال - [01:12:39](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لا فساد. شفت لفظ الفساد ده لفسدتا عشان كده لازم تاخذ بالك كده لو ادخلنا الها مع الله هتحصل ايه في الفساد لازم يحصل فساد فساد - [01:12:58](#)

فلا احد سواه يستحق ان يؤله ويعبد. ويصلى له ويسجد. ويستحق نهاية الحب مع نهاية الذل لكمال اسمائه وصفاته وافعاله. فهو المطاع وحده على الحقيقة. والمألوف وحده وله الحكم وحده - [01:13:14](#)

فكل عبودية لغيره باطلة وعناء وضلال وكل محبة لغيره عذاب لصاحبها. وكل غنى لغيره فقر وفاقة. وكل عز بغيره ذل وصغار. وكل تكثر بغيره قلة وزلة صح يا جماعة بتوع صندوق النقد ممكن تدونا اربعة خمسة مليون؟ لأ - [01:13:31](#)

هم كانوا بيقتعدوا الاول صح؟ دلوقتي يقول لك لأ طب بالله لأ طب عشان خاطري طب خليه تلاتة ونص مش كده مع انك لو استغنيت عنه سيبك بقى من قضيته وهيدخل في نفق محرم ولا مش محرم - [01:13:55](#)

بس لو استغنيت عنه هيبقى ايه يغنيك الله عز وجل ومش يغنيك ما انت ماشي قبل كده ده احنا كان عندنا خل قاعدة تنهب في في الفلوس ده كانوا يعني مش كده ولا ايه يا اخوانا ولا انتم مش معي في الحكاية دي - [01:14:14](#)

ده بس اكمنه واقع فامرته عليك فكما استحال ان يكون للخلق رب غيره فكذلك استحال ان يكون لهم اله غيره. فهو الذي انتهت اليه الرغبات. وتوجهت نحوه الطلبات ويستحيل ان يكون معه اله اخر فان الله على الحقيقة هو الغني الصمد - [01:14:27](#)

تعرفوا يا اخوة ايه هو معنى اسم الله الصمد الصمد الصمد الذي تصمد له الخلائق في حوائجها جميعا عشان كده لما ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الاخلاص قال ايه - [01:14:51](#)

قل هو الله احد احد. ما قلهاش بالمعرفة مش كده؟ الاحد وبعدين قال الله الصمد. طب ليه الف ولام هنا وهنا ما فيش ليه مش قل هو الله الاحد؟ قال لك اصل احد - [01:15:06](#)

تأصيل للوحدة اللي هو بقى زي ما بيقول الاول كان الله ولم يكن ولم يكن شيئا ما فيش كان حاجة خالص انتهينا انما الصمد ودي مش موجودة لحد طبعا كلنا محدثين. انت معروف بمولود سنة كم وهتموت امتي - [01:15:22](#)

اما الصمد فممكن تكون لبعض الناس من بعض الوجوه لا من كل الوجوه الا بكر الناعي بخيري بني اسد بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد مين السيد الصمد في الشعر ده؟ واحد من العرب كان كبيرا يلجأون اليه في حوائجهم. فسمي السيد الصمد - [01:15:39](#)

الزين الذي يلجأ اليه لكن لما تروح لواحد وواحد تروح له تلجأ اليه في باب تروح له الباب الثاني يقول لك مش بتاعي صح ما اقدرش عليه. اما الذي يلتجأ اليه في كل امر هو الله عز وجل. الوكيل سبحانه وبحمده - [01:15:59](#)

فاذا امتنع ان يكون في حد هو غني صمد بهزه المثابة يبقى لا يستحق ان يكون الها. الكامل في اسمائه وصفاته الذي لا الذي كل احد اليه ولا حاجة به الى احد. وقيام كل شيء به وليس قيامه بغيره. ومن المحال ان يحصل في الوجود اثنان - [01:16:13](#)

كذلك طب محللين يبقى في اثنين كده ممكن يبقى فيه حد صامد صمد يلجأ اليه في كل الحوائج وحد ثاني صمد يلجأ اليه في كل الحوائج. ينفع كده ليه ما ينفعش - [01:16:34](#)

لانه هيبقوا واحد ورشيد ولا بقى هيبقوا حاجة واحدة بقى هيبقى المؤدى واحد يعني مش كده ولا ولا مش معي؟ هيبقوا واحد في النهاية واحد فيستحيل عشان كده تلاقي سؤال المعتزلة المجنون - [01:16:49](#)

اللي يقول لك ايه هل يخلق الله مثل نفسه يا راجل يا ابله بتقول يخلق نخلق يعني ايه؟ يعني مخلوق. فالسؤال اصله باطل. اصل ارادي يعني عشان اقوله اصلا غلط. عشان اقوله غلط - [01:17:03](#)

خدت بالك من الموضوع ده فيستحيل ان يكون هناك آا اثنان كذلك ولو كان في الوجود الهان لفسد نظامه اعظم فساد واختل اعظم اختلال المقام ده اللي انههر به ابو ذر بقى - [01:17:18](#)

رضي الله عنه ودخل فلما دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وعلمه الاسلام قال له ليس للكون الا اله واحد ولا يقصد الا هو. فلما فهم ده ما هو العرب فهموا ده حتى ابو جهل كان فاهم ده صح ولا لأ؟ قال اجعل الالهة - [01:17:35](#)

الها واحدا او عارفين ان طالما هاقول لا اله الا الله يبقى ايه يبقى هكفر بكل الالهة من دونه. لما رأى هذا المشهد رأى انبهر بالالوهية
بقى الله عز وجل الله عز وجل صحيح صحيح فلما انبهر طلع وجه الناس راح طلع على الناس وقال لهم ايه اشهد ان لا اله الا الله
كسروه - [01:17:50](#)

فرجع نصبا احمر زي الحجر اللي بيدبحوا عليه في كانوا بيدبحوا عليه في الجاهلية. مليون دم قعدوا يعالجوه وبتاع لحد ما خفوا
عمل ايه راح طالع لهم ثاني اشهد ان لا اله الا الله راح ضربه ثاني - [01:18:09](#)
فلما علم رسول الله انه لن يرجع قال خلاص ده انبهر بالالوهية قلت له مش هيقدر يسكت فهي موت من الضرب فقال الحق باهلك روح
بقى فازا رأيت امري قد زهر فاتني. اذا عرفت ان انا طلعت روح بقى على اهلك. لان كده انت قد تموت ها هنا - [01:18:23](#)
فمشهد الالوهية هو المشهد ده يا اخوة تشوفه فين بقى وانت داخل تصلي كده شف سيدنا عيسى بيقول ايه كما في الزهد لاحمد؟ من
مثلك يا ابن ادم ما هو الا ان تتوضأ ثم تقول الله اكبر وقد دخلت على الملك - [01:18:45](#)
بتشعر ده وانت لاحز تصلي وانت داخل كده تقف عند عشان كده تقف عند صلاة العشاء تلاقي الواحد واقف وقعد يبص للرجلين اللي
جنبه ويبص ما خلصنا خلاص سويينا الصفوف اسكت بقى اسكت اهدى بقى كده - [01:19:01](#)
واستعد انك هتقول ايه الله اكبر رحت داخل. الله اكبر. اتفضل. اول ما تقول الله اللي يقول الله اكبر يخش الله اكبر رحت داخل
بصيت احمد ابن ناصر الخزاعي قتل في فتنة خلق القرآن - [01:19:14](#)
فرأوا بعضهم في النوم فقال ما حدث لك المأمون مشي له على رجله كده لحد ما راح ضربه او ابنه مشى على رجله لحد ما ضربه قال
لهم انا هامشي له وما حدش يمشي معي لان الخطوات دي - [01:19:28](#)
انا بحتسبها لله عز وجل وده كان من اكبر علماء المسلمين واخدة. راح ضربه بالسيف ضربة طير رقبتة فرأوه طبعا احمد ابن نصر
الخزاعي ده صلبه جسمه لقوا جسمه بيطلع منه قراءة سورة ياسين - [01:19:38](#)
واحد سمعها كان هيتجنن واطرعب المهم رؤوف النوم فقيل ما فعل بك قال ما كانت الا اخفاءه اول ما ضربني حسيت اني نمت
ففتحت عيني فرأيت الله عز وجل شفت الحتة دي - [01:19:51](#)
اهو انت بيحصل لك كده في الصلاة بس انت مش هتسأله بتقول الله اكبر كنت ماشي مع اخ من يومين رايعين نصلي العصر
وراجعين واحنا راجعين اطفال بيلعبوا كورة. بيني وبين واحد فيهم زي انا مسلا الاخ اللي لابس ازرق ده - [01:20:09](#)
يعني مترين ونص ولا حاجة. فنزام بزمر بزمر الولد ما سمعش تصور رحت مزمر اذن ده الكلام ده بيحصل انا لوحدي بيحصل ناس
كثير جدا بيحصل ده كثير رحت مزمر له ثاني فالواد راح بص لي - [01:20:23](#)
ولسه حسيت ان نص وشه مع الكورة ونص وشه معي لا زال مشدوها بموضوع الكورة برضو راح باصص له واتحرك بمنتهى البطء
لدرجة انها اللي تفادته كده. مع اني شافني - [01:20:38](#)
فقلت للاخ اللي جنبني عشان لما نقول ان عامر ابن عبد قيس لما كان بيقول الله اكبر في الصلاة ما بيسمعش حد تصدق ولا ما تصدقش
ما لما بنقول لك عامر كده كان يخش بيته - [01:20:49](#)
مراته تقول للعيال اسكتوا ما حدش يتكلم خالص فازا كبر للصلاة بيصلي النافلة في البيت عارفين السنة من السنة ان تصلي ركعات
السنة في البيت. فبيصلي السنة الله اكبر تقوم تقول لاولادك تكلموا ان شئتم - [01:21:03](#)
فان عامرا اذا دخل في الصلاة لا يسمع احدا ما تقدرش بقى تقول لي ده كان زمان بقى دي ناس بقى بركة يا عم الحاج. باقول لك
الطفل اهو انا واقف وراه بيني وبينه مترين بزمر له - [01:21:17](#)
وبازمر له والكلكس بتاعنا حلو يعني حاجة. بزمر له الواد ما سمعش فعلا ما سمعش طلبة الاخوة طلبة السانوية العامة لما بيقد يزاکر
يخش والدته يحط له الاكل وياكل ويشيله الاكل ويقول لها امال فين الاكل ياما ما عطلناش اكل ليه؟ الله ما احنا جوة الامتحانات دي
هتيجي على - [01:21:30](#)
يعني انا بخسارة هيبقى دروس وآآ كمان اكل. ما احنا لسة حاطين لك ما ياخدش باله. وكان بعض المحدثين كده حطوا قدامه الاكل

وقعده واكلوه ومشىوا وهو قال لهم امال الاكل فين - [01:21:49](#)

ما خدش باله. وكان بعضهم يفضل يقرأ ويدقق كده المصباح كده والعدبة بتاعة العمدة كده يروح المصباح لاسعها تتولع وهو مش مدقق في الكتاب لحد ما يوصل الولعة كده اول ما يتلسع في جسمه يبدأ ياخذ باله ان ان العين ما بتولع. تصور - [01:22:00](#)
بس الموضوع عايز ان انا ايه تركيز عشان كده برضه من الحاجات اللي هسربها لكم من الكنترول ان كان الشيخ شيخنا بيقول ايه بقى حفظه الله بيقول ما فيش حاجة اسمها انك تصلي كده ده انت بتقعد قبل الصلاة - [01:22:18](#)

تقول هقرا ايه مع الفاتحة بجهز وهدعو ايه في الركوع وهدعو ايه في السجود هقول ايه المسألة اللي تيجي بقى في وقت يعني مسلا واحد سجد افتكر حاجة قالها دي مسألة تانية لكن المفروض تقعد تجهز ما فيش حاجة بتيجي ارتجالا كده. واحد داخل على الصلاة تلاقيه ماشي ويروح - [01:22:31](#)

احنا كسيرا لما بنشوف كده تلاقيه هو داخل كده بيكلم اللي جنبه وبعدين اه والله حصل الله اكبر. ده ايه ده بقى؟ ده ده اسمها ايه دي؟ عشان كده ما تلاقيش الثمرة لا - [01:22:50](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم. فمشهد اللوهية مشهد الحنفاء. وهو مشهد جامع للاسماء والصفات. وحظ العباد منه بحسب حظهم من معرفة والصفات. وكذلك الاسم الدال على هذا المعنى هو اسم الله جل جلاله. فان الله فان هذا الاسم هو الجامع اسم ايه - [01:23:00](#)

اسمع الله هو الجامع. ولهذا تضاف الاسماء الحسنى كلها اليه. فيقال الرحمن الرحيم العزيز الغفار القهار من اسماء الله ولا يقال الله من اسماء الرحمن قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى - [01:23:21](#)

فالاصل عشان كده عظمة اية الكرسي انها افتتحت بالاسم العلم المفرد المطلق الايه؟ الكبير. الذي يعرف ولا يعرف بسم الله ما ما بيوصفش اسماء وانما يوصف هو اسم الاسم الكبير. مش كده بعض اهل العلم وان كانوا قلة - [01:23:38](#)
الجمهور على خلاف ذلك بيقول ان الاسم الاعظم هو الله عز وجل بسم الله الله وذكر بعض اهل العلم ايها الاخوة ان الاسم ده مفزع وعندنا على ذلك دليل لما علق سيفه عليه الصلاة والسلام على شجرة - [01:23:58](#)

وبعدين نام تحتها راح جه واحد كافر اختلط سيفه وشك جلده بسيفه. راح حاطط السيف في رقبة النبي صلى الله عليه وسلم كده. فحس به فصحي عليه الصلاة والسلام فقال - [01:24:12](#)

من امال ايه؟ من يمنعك مني الان؟ قال من يمنعك مني الان فقال النبي له الله الله الله فسقط السيف من يده شفت ازاى فاخذ النبي السيف وضعه في عنقه وقال من يمنعك مني الان؟ فقال كن خير اخ ففعلى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما عرض عليه الاسلام وما رضىش. في بعض آآ بعض اهل التفسير بيقولوا - [01:24:24](#)

في اسم الله الله قال بعضهم وكان واسم الله يفزع بس لو خرج من قلب مليان قال وقد كان بعض مشايخنا دخل الى بيته آآ فمع بعضه دخل بيت بعض طلابه فوجد فيه لص - [01:24:51](#)

داخل مع الطالب بيقول له اتفضل يا شيخ لو فتح الباب لقي حرامي فالطالب فزع فيه حرامي راح الشيخ داخل من وراه على الحرامي واخذ يقول يا الله يا الله وهو داخل عليه ففزع اللص وهرب وهرب ما يقفش قدامه - [01:25:09](#)

بس لما يكون في اه ولا ايه؟ اما تكون مفعم عشان كده بنقول لازم تاخذ لك وقت. فهذا المشهد تجتمع فيه المشاهد كلها وكل مشهد سواه انما هو مشهد لصفة من صفاته. فمن اتسع قلبه لمشهد الالهية - [01:25:23](#)

عايز قلبك بس ايه بيوسع شوية عايز قلبك نسأل الله عز وجل ان يظهر قلوبنا. ان القلب يظهر بس فمن اتسع قلبه لمشهد الالهية وقام بحقه من التعب الذي هو كمال الحب بكمال الذل والتعظيم والقيام بوظائف العبودية فقد تم له غناه بالاله الحق وصار من اغنى العباد - [01:25:40](#)

ولسان حال مثل هذا يقول غنيت بلا مال عن الناس كلهم. وان الغنى العالي عن الشيء لا به انه لما يستغني بالله تقول له عايز تتجوز يقول لك براحتك تشوف يعني لما ابوه يقول له كده اجوزك يا ابني ولا نقعد والله يابا عايز تعمل جمعية عايز تأخر عايز براحتك -

مش كده؟ قبل ما ابقى خلاف ما كان بقى زمان يقول لابوه ايه عايزين نشوف موضوع الجواز يا ابني يقول له ايه تبوس رجلك يا ابا. ارحمنا. مش كده ولا لأ - [01:26:26](#)

تلاقي المسألة ما بقتش عنده مهمة. فيا له من غنى ما اعظم خطره واجل قدره تضاءلت دونه الممالك فما دونها. فصارت اليك الظل من الحامل له والطيف الموافي في المنام الذي لا يأتي به حديث نفس ويطرده الانتباه من النوم. صارت الدنيا برمتها - [01:26:37](#) عند من شهد هذا المشهد مشهد اللوهية صارت ايه كانه الطيف زار الجفن في الحلم ولا يههم ولا يضره ولذلك فان الصحابة رضوان الله عليهم فتحوا ممالك عتيبة ومع ذلك - [01:26:57](#)

لم ينبهروا بشيء منها. انا قلت لك قبل كده سيدنا سعد بن ابي وقاص لما فتح المدائن دخل لقي حاجة كده على التراييزة على مكتب راح واخذها ولسه تخفيها اعزكم الله في واحد قال له على رسلك - [01:27:13](#) قال له ايه ده قال لا تبصق فيه قال اليس بمنديل قال انما هو خبز ده عيش اللي انت ماسكه في ايدك ده. كورنيش يعرفه يعيش كده. رضي الله عنهم - [01:27:26](#)

ومع ذلك لما شافوا هذه الممالك التي رقت حواشيها لم ينبهروا. خرجوا خرجوا دخلوا اليها زاهدين وخرجوا منها ازهد مما كانوا رضوان الله عليهم. فالمسألة دي ايها الاخوة عايزين بقى ايه عايز نومتك وانا قلت لك الكلام ده المرة اللي فاتت وبأكد عليك. عايزين نومتنا تبقى حاجة تانية - [01:27:40](#)

في النوم فالموحد اذا نام اخذ بقلوب بمجامع قلوب من حوله الى التوحيد. تصور كده النبي صلى الله عليه وسلم في نومه ولا تنس هذا المنظر الى ان القاكم ان شاء الله عز وجل في في يوم السبت القادم - [01:27:58](#) نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الموحدين - [01:28:16](#)